

مدرسة الإمارات الدولية الخاصة - فرع السهول

تقرير الرقابة المدرسية

من المرحلة التأسيسية إلى الصف الثالث عشر

تاريخ نشر التقرير: مايو 2010

المحتويات:

2	شرح مستويات الجودة المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية
2	معلومات أساسية عن المدرسة
3	ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟
4	السمات الرئيسية للمدرسة
4	التوصيات
5	ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟
6	ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟
8	ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟
9	ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟
9	ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟
11	موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية
15	الخطوات اللاحقة
15	للمزيد من المعلومات

شرح مستويات الجودة المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية

متميز: جودة استثنائية في أداء المدرسة أو ممارساتها.

جيد: مستوى الجودة المتوقع لكل مدرسة من المدارس في دبي.

مقبول: يشكل هذا المستوى الحد الأدنى المقبول في دبي، إذ يجب على كافة الجوانب الرئيسية للأداء والممارسة في كل مدرسة أن تكون بهذا المستوى أو تتفوق عليه.

غير مقبول: وهو مستوى الجودة الذي لم يصل إلى الحد المقبول بالنسبة لمدارس دبي. وعلى المدرسة أن تُبادر إلى اتخاذ تدابير وإجراءات عاجلة لتحسين الجودة في جميع جوانب أدائها أو ممارساتها التي تم تصنيفها ضمن هذا المستوى.

تم تطبيق الرقابة المدرسية على مدرسة الإمارات الدولية الخاصة – فرع السهول في شهر فبراير من العام 2010 كجزء من الرقابة المدرسية التي شملت جميع المدارس في دبي. وغطت عمليات الرقابة الجوانب الرئيسية في عمل المدرسة في جميع المراحل، وقيمت مستويات إنجاز الطلبة، وفعالية المدرسة، وبيئة التعلم، وعمليات التقييم الذاتي التي تجريها المدرسة، وقدرة المدرسة على التطوير. وتم إيلاء تركيز خاص لمستويات التقدم الدراسي للطلبة في المواد الدراسية التالية: التربية الإسلامية (للطلبة المسلمين)، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم.

معلومات أساسية عن المدرسة

تقع مدرسة الإمارات الدولية الخاصة – فرع السهول في منطقة تلال الامارات، وتقدم خدماتها التعليمية للطلبة "البنين والبنات" من المرحلة التأسيسية إلى الصف الثالث عشر، الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و18 سنة، وتطبق المدرسة كلاً من المنهاج الابتدائي الدولي (IPC)، وبرنامج الثانوية الإنجليزية الدولية IGCSE وبرنامج دبلوم البكالوريا الدولية (IB-DP). وعينت المدرسة بعد عمليات الرقابة السابقة مديراً تنفيذياً يتولى إدارة المدرسة بجميع مراحلها الابتدائية والثانوية. وكان عدد الطلبة وقت تطبيق الرقابة 1488 طالباً، بواقع 918 في المدرسة الابتدائية، و570 في المدرسة الثانوية، وسجل الطلبة نسبة حضور جيدة في الفصل الدراسي الماضي وفقاً لسجلات المدرسة.

وكجزء من عملية الرقابة قام جهاز الرقابة المدرسية في دبي بتحليل نتائج استبانات أولياء الأمور الالكترونية، الذين وافق جميعهم تقريباً على أن أبناءهم يقضون أوقات ممتعة في المدرسة، وعبر مُعظهم عن قناعتهم بأن سلوك أبنائهم كان جيداً. وكان غالبية أولياء الأمور راضين عن نطاق ومستوى جودة الأنشطة المتاحة في المدرسة، ولم يكن لدى أقلية من أولياء الأمور معرفة بمدى استجابة المدرسة لتوصيات تقرير الرقابة السابق، وأثار قلة من أولياء الأمور قضايا مُحددة حول ترتيبات وإجراءات الأنشطة الرياضية ومؤهلات المعلمين في المدرسة.

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟

حققت المدرسة أداء عاماً بمستوى جودة مقبول، وعاین فريق الرقابة عدداً من السمات الجيدة، مثل التقدم الإيجابي الملحوظ الذي حققته المدرسة بعد عمليات الرقابة السابقة، في حين بقي عدد قليل من مواطن الضعف، وخاصةً في مادة التربية الإسلامية، والتي كان فريق قيادة المدرسة يعمل على معالجتها. وكان التحصيل والتقدم الدراسي للطلبة في مُعظم المواد الدراسية بمستوى متوافق مع التوقعات على الأقل، وحققت طلبة الصفوف الدراسية العليا مستوى تقدم دراسي جيداً في مواد اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم، ومن جهة أخرى، كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى غير مقبول في مادة التربية الإسلامية لدى جميع طلبة المدرسة. وأظهر الطلبة مواقف وسلوكيات جيدة واستمتعوا بمعظم جوانب الحياة المدرسية، وكان مستواهم مقبولاً في فهمهم وتقديرهم للإسلام ووعيهم المدني وتقديرهم لمجتمع دبي متعدد الثقافات، وأظهروا فهماً اقتصادياً وبيئياً جيداً وتمكنوا من تطبيقه في حياتهم اليومية.

كان التعليم والتعلم بمستوى جودة مقبول في المراحل التأسيسية والابتدائية والثانوية، وجيداً في مرحلة ما بعد 16 سنة، وعاین فريق الرقابة تدريباً عالياً الجودة في عدد من المواد الدراسية، عززته المعرفة الراسخة لدى المعلم، والتخطيط الجيد، واستراتيجيات التقييم، والتوقعات العالية والواضحة من الطلبة، ومن جهة أخرى، أدى إفراط المعلمين في استخدام أسلوب التلقين في التدريس إلى الحد من مستوى التقدم الدراسي للطلبة ومن استمتعهم بالحصص الدراسية. وتحسنت إجراءات وممارسات التقييم على نحو ملحوظ بعد عمليات الرقابة السابقة، على الرغم من أن تصحيح أعمال الطلبة مازال متفاوتاً على نحو ملحوظ. وكان المنهاج التعليمي بمستوى جودة مقبول من المرحلة التأسيسية إلى الثانوية، ومع ذلك لم توفر المدرسة فرصاً كافية ليتعلم الطلبة على نحو جيد خارج المدرسة في السنوات الدراسية الدنيا، وأدت التحسينات الأخيرة المتعلقة بتطبيق معايير مقارنة دولية إلى وضع ترتيبات وإجراءات تعليمية جيدة لتقديم منهاج مرحلة ما بعد 16 سنة، وطبقت المدرسة ترتيبات بمستوى جيد للمحافظة على صحة طلبتها وسلامتهم، واتسمت مباني المدرسة بالنظافة والصيانة الملائمة والأمان. وسادت العلاقات الإيجابية بين كادر المدرسة والطلبة، وكانت تُظم دعم الطلبة راسخة على نحو مُلائم في جميع المراحل الدراسية وساهمت بشكل إيجابي في التنشئة السليمة العامة للطلبة.

كان قيادة المدرسة وإدارتها بمستوى جودة مقبول إجمالاً، وكانت عمليات التقييم الذاتي مقبولة. وأطلق المدير التنفيذي عمليات التطوير المستمر في المرحلتين الابتدائية والثانوية وكان مُعظم أعضاء فريق القيادة والإدارة الوُسطة متحفزين لمواجهة التحديات الرامية إلى رفع مُستوى تحصيل الطلبة الدراسي ومستوى جودة التدريس، وكان لدى أعضاء القيادة الوُسطة رغبة بتطوير أدوارهم ومسؤولياتهم بشكل أكبر من أجل تطوير

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

عموم خبرات التعلم التي تقدمها المدرسة لطلبتها. وأسست المدرسة صلات مقبولة مع أولياء الأمور الذين كانوا تواقين إلى أداء دور متطور كشركاء في تعلم أبنائهم، في حين لم تبادر المدرسة بعد إلى أخذ وجهات نظر أولياء الأمور بعين الاعتبار أثناء تحديد الأولويات، لكن المبادرات الأخيرة لمجلس الأمناء كانت تصب على نحو ملائم في هذا الاتجاه. وكانت مصادر المدرسة ومرافقها بمستوى جودة جيد عموماً، مع جوانب متميزة في الترتيبات والإجراءات التعليمية جنباً إلى جنب مع بعض العوائق في الساحات الخارجية للمدرسة.

السمات الرئيسية للمدرسة

- خبرة المعلمين ومعرفتهم بموادهم الدراسية، وعمليات التخطيط والتقييم في مرحلة ما بعد 16 سنة في مواد اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم.
- سلوكيات الطلبة ومواقفهم الجيدة إزاء التعلم، وعلاقاتهم الإيجابية المتبادلة مع كادر المدرسة.
- التحسينات التي حققتها المدرسة في عمليات التقييم بعد عمليات الرقابة السابقة.
- جودة ترتيبات الإشراف والدعم الذي تقدمه المدرسة لطلبة المرحلتين الابتدائية والثانوية على مر السنوات الدراسية المختلفة.
- مستوى مصادر التعلم الجيد في معظم جوانب المنهاج التعليمي.

التوصيات

- رفع مستويات التحصيل الدراسي للطلبة في جميع المواد الدراسية وخاصة في مادة التربية الإسلامية.
- تطوير التدريس وخاصة في المراحل التأسيسية والابتدائية والثانوية إلى مستوى جيد من دون وجود تفاوت في مستوى الجودة.
- إجراء المزيد من التطوير في الجوانب الرئيسية للتقييم وخاصة على صعيد تصحيح أعمال الطلبة بهدف مساعدتهم على تحسينها.
- تنفيذ التغييرات المخطط لها في المنهاج التعليمي، والتركيز على تطوير التعلم في خارج بيئة الفصل الدراسي لأطفال المرحلة التأسيسية.
- الاستمرار في تطوير قدرات القيادة على جميع المستويات مع إيلاء تركيز قوي على المخرجات التعليمية للطلبة.

ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟

في مادة التربية الإسلامية، كان التحصيل والتقدم الدراسي للطلبة بمستوى غير مقبول في جميع المراحل الدراسية، ولم يتمكن معظم طلبة الصف الثالث من شرح معاني الآيات القرآنية التي تعلموها. وفي الصف الخامس، كان معظم الطلبة على معرفة بالصلاة المفروضة والصلاة النافلة، ومع ذلك لم يكن لدى معظمهم سوى معرفة محدودة بالأدعية والأذكار اليومية الواردة في سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي الصف التاسع، كان الطلبة على معرفة بمراحل تحريم شرب الخمر ولكنهم لم يتمكنوا من ربط ما تعلموه من الآيات القرآنية وحياتهم اليومية. وكانت غالبية طلبة الصف الحادي عشر على معرفة بأنواع الحديث الشريف ولكنهم لم يحققوا تقدماً كافياً في البناء على معارفهم السابقة، وتلا معظم طلبة الصف الثالث عشر القرآن الكريم لكن مع كثير من الأخطاء أثناء التلاوة.

وفي مادة اللغة العربية، كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى مقبول لدى طلبة المرحلتين الابتدائية والثانوية وجيد لدى طلبة مرحلة ما بعد 16 سنة، وتفاوتت مستويات التحصيل والتقدم الدراسي للطلبة الدراسين اللغة العربية كلغة أولى في الصف الدراسي الواحد بين غرفة فصل دراسي وأخرى. وامتلك الطلبة مهارات قراءة واستماع متوافقة مع التوقعات، في حين كانت مهاراتهم في التحدث والكتابة أقل تطوراً. وتحدث طلبة الصف الثالث عشر بوضوح وطلاقة، وكانوا قادرين على الدخول بثقة في حوارات حول مواضيع متنوعة، ومن جهة أخرى، لم يُحرز الطلبة الدارسون للغة العربية كلغة إضافية تقدماً مماثلاً للطلبة الناطقين بالعربية، حيث حققوا فقط مستوى تقدم مقبول، وكان تحصيلهم وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة العربية محدوداً بسبب استخدامهم المفرد للغة الإنجليزية خلال حصص اللغة العربية. وأظهر الطلبة في جميع الفصول الدراسية تقديراً وفهماً مقبولين للشعر والقصص.

وفي مادة اللغة الإنجليزية، كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى مقبول لدى أطفال وطلبة المرحلتين التأسيسية والابتدائية وجيداً لدى طلبة المرحلتين الثانوية ومرحلة ما بعد 16 سنة، وطور جميع الطلبة مهاراتهم إلى المستويات المتوقعة في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وبدأت مبادرة "الكتابة الكبيرة" (The Big Write) في المرحلة الابتدائية بإحداث أثر إيجابي على قدرات الطلبة في التعبير عن أنفسهم شفهاً وكتابياً، وكتب معظم الطلبة الأكبر سناً في المرحلة الابتدائية بخط متصل على نحو ملائم، واستخدموا الأساليب البلاغية ووصفوا الكتب التي قرؤوها وعللوا وجهات نظرهم. وأظهر طلبة الصفين السابع والثامن مهارات جيدة في الكتابة المطولة والمهارات الشفهية، بينما استطاع طلبة الصف التاسع تفسير النصوص وحلوا خصائص الأساليب الأدبية، وفي الصفوف من العاشر إلى الثالث عشر، استخدم الطلبة مهاراتهم الإبداعية بفعالية في الاستنتاج والاستدلال والتعبير والتفكير الناقد المتطور.

وفي مادة الرياضيات، كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى مقبول لدى أطفال وطلبة المرحلتين التأسيسية والابتدائية، وكان الأطفال الأصغر سناً على معرفة بالأعداد المطلوبة منهم وكانوا قادرين على استخدام الأعداد والكلمات التي تعبر عن الكمية خلال اللعب، واتسم طلبة الصف الأول بالكفاءة في استخدام الأعداد الترتيبية (الأول، الثاني...)، مع تمكن الطلبة الأعلى تحصيلاً من العد إلى ما بعد العشرين. ولدى مقارنة مستوى التحصيل

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

الدراسي للطلبة بالمعايير الدولية، وجدت المدرسة أنه كان متوافقاً مع التوقعات لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ومع ذلك كان لدى الطلبة فجوات في مهارات الاستقصاء وحل المسائل. وبالانتقال إلى المرحلة الثانوية، كان تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي بمستوى مقبول، وكان طلبة الصف السابع على معرفة بالأشكال المنتظمة وغير المنتظمة، واستطاعوا تحديد الخطوط المتناظرة. وتمكن غالبية الطلبة في الصف الحادي عشر من تحقيق مستوى تحصيل دراسي متوافق مع معايير المقارنة الدولية، وتمكن طلبة مرحلة ما بعد 16 سنة من تحقيق تحصيل دراسي بالمستوى المتوقع وأحرزوا تقدماً مقبولاً في فهمهم لمتطلبات برنامج دبلوم البكالوريا الدولية (IB-DP).

وفي مادة العلوم، كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى مقبول لدى أطفال وطلبة المرحلة التأسيسية والابتدائية، وجيد لدى طلبة المرحلتين الثانوية وما بعد 16 سنة. واستخدم أطفال المرحلة التأسيسية المصطلحات العلمية الأساسية لوصف خصائص البيئة الطبيعية. وأجرى طلبة المرحلة الابتدائية تجارب للتحقق من الفرضيات التي يطرحها المعلم وتعاونوا على بناء المجسمات وقاسوا قدرتها على التحميل. ومن جهة أخرى، لم يعمل الطلبة باستقلالية عن المعلم لاكتشاف مدى صحة فرضياتهم أو تطوير مهارات علمية على نحو فعال. أما طلبة المرحلتين الثانوية وما بعد 16 سنة، فقد فهموا العلميات والبروتوكولات العلمية وقيموا مخرجات التجربة بكفاءة، واستخدموا التقييم على نحو ملائم للتأكد من صحة أساليبهم. ونجح الطلبة الأكبر سناً في تطبيق فهمهم لمحتوى المواضيع الدراسية قبل أن يباشر بها المعلم في مجال فصل الحمض النووي (DNA) والتشريح وقياس نتائج الاحتراق للوصول إلى مخرجات تعلم عالية الجودة.

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟

أظهر الطلبة مواقف وسلوكيات جيدة في جميع أرجاء المدرسة وإزاء التعلم في الفصول الدراسية، وكانت العلاقات الإيجابية سائدة بين كادر المدرسة وطلبتها، وأظهر الطلبة الاحترام المتبادل فيما بينهم وأفسحوا المجال لبعضهم البعض في ساحة اللعب المحدودة المساحة ومنطقة المقصف. وواظبوا على الوصول إلى الحصص الدراسية في الوقت المحدد، وسجلوا نسبة حضور جيدة إجمالاً، ولعب مجلس الطلبة دوراً إيجابياً في تعزيز القيم والتوقعات على نحو دائم.

كان لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية مستوى مقبول في فهمهم للإسلام ووعيهم المدني، وأظهروا تقديرهم للحياة في دبي، ولكن لم يكن لديهم وعي كافي بالمساهمات الإيجابية التي يقدمها التنوع الثقافي في تحسين مستوى جودة الحياة في دبي. ولم يتمكن معظم الطلبة سوى من ذكر عدد قليل فقط من المعالم البارزة وناطحات السحاب الموجودة في إمارة دبي، واحتفل الطلبة وشاركوا في العديد من الأحداث العالمية مثل العمل الخيري لصالح ضحايا زلزال هايتي، لكن احتفالاتهم بالثقافة المحلية كانت محدودة، وعبر طلبة المرحلة الابتدائية عن حاجتهم لمعرفة المزيد عن إمارة دبي. وكان لدى الطلبة معرفة مقبولة بالإسلام، إلا أن المدرسة لم تعمل على تعزيز فهمهم للإسلام من خلال مكتبة المدرسة واجتماعات الطابور الصباحي والأنشطة. وعبر عدد قليل من طلبة المرحلة الثانوية عن أمنيتهم بأن تقوم المدرسة بالمزيد لتعزيز الثقافة والتقاليد المحلية.

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

كان الفهم الاقتصادي والبيئي للطلبة بمستوى جيد في جميع المراحل الدراسية، وكانت النظافة بمستوى جيد ووفرت المدرسة أعداداً كافية من سلال المهملات. وفهم غالبية الطلبة المكانة الاقتصادية لدبي واستطاعوا فهم بعض من مصادر الدخل الوطنية. وكان الطلبة على دراية بالمشكلات البيئية المهمة مثل التلوث والمهملات والحوادث المرورية، وتمكن الطلبة من خلال المشاركة في المشاريع والأنشطة من الحصول على فهم جيد لكيفية تحسين مستوى جودة الحياة في دبي.

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟

كان التدريس لأجل تعلم فعال بمستوى جودة مقبول في المراحل الدراسية من التأسيسية إلى الثانوية، وجيد في مرحلة ما بعد 16 سنة، وكان لدى المعلمين معرفة جيدة بموادهم الدراسية، ونفذوا تخطيطاً ملائماً إجمالاً لحصصهم الدراسية وكذلك الحال في إدارتهم لوقت الحصة، واستخدموا المصادر على نحو ملائم في دعم تعلم طلبتهم. وعين فريق الرقابة حالات تدريس نجحت في تحقيق الأثر الأكبر على تعلم الطلبة، حيث كان لدى المعلمين توقعات عالية لما يمكن للطلبة أن يحققوه، وطرحوا أسئلة استدلالية دقيقة ساعدت الطلبة على إيجاد الإجابات بأنفسهم، والبناء على ما تعلموه في السابق. وشرح المعلمون الذين اتسموا بالمهارة لطلبته ما يتوقعون منهم تعلمه في بداية الحصص الدراسية، ومن ثم شارك الطلبة مع معلمهم في مراجعة وتقييم ما تعلموه معاً في نهاية الحصص الدراسية. وعزز التدريس الإبداعي من التوسع الهادف في التعلم، وسخر تقنية المعلومات والاتصالات (ICT). وكان التدريس أقل فعالية، في الحالات التي كان فيها المعلمون أقل قدرة على إدارة تعلم الطلبة أو وقت الحصة على الوجه المناسب، وعند عدم وضوح أهداف الحصة للطلبة، واستحوذ المعلمون على الحصة الدراسية بتحدثهم لفترة طويلة من الوقت، وأفرطوا في الاعتماد على الكتب المدرسية المقررة.

كان تعلم الطلبة بمستوى جودة مقبول في المراحل الدراسية من التأسيسية إلى الثانوية، وبمستوى جيد في مرحلة ما بعد 16 سنة، ووصل التعلم إلى أفضل حالاته عندما تعاون الطلبة في العمل سوية بشكل ثنائي أو ضمن مجموعات على تنفيذ أنشطة قادرة على تقديم مستويات التحدي الملائمة في إطار جو من المرح، إذ تمكن الطلبة على سبيل المثال من تطوير مهارات جديدة وتطوير الذكاء الانفعالي/الوجداني لديهم استجابة للقضايا الأخلاقية في مواد العلوم واللغة الإنجليزية والجغرافيا. ونجح الطلبة في مادتي التربية الفنية والتربية الرياضية بتطوير مهارات عالية الأداء تشاركوها مع كادر المدرسة وأقرانهم من الطلبة. وتمت إعاقة تعلم الطلبة في الحالات التي لم يتم فيها تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة أو عند عدم إنشاء روابط بين أهداف الحصة الدراسية والمهام الدراسية التي يعمل عليها الطلبة.

كانت عمليات التقييم بمستوى جودة مقبول في المراحل الدراسية التأسيسية والابتدائية والثانوية، وكان جيداً في مرحلة ما بعد 16 سنة، وطورت المدرسة أساليب تقييم متنسقة يعمل بها جميع كادرها وحرصت على توضيحها لهم لقياس مستويات التحصيل والتقدم الدراسي لجميع طلبة المدرسة. وتطورت عملية تسجيل وحفظ الدرجات في المدرسة التي استخدمت معايير مقارنة خارجية لتحديد مستويات التحصيل الدراسي لطلبته، وعلى الرغم أن هذا العمل كان حسن التنظيم، إلا أن الاستفادة من المعلومات المعدة لتطوير المخرجات التعليمية للطلبة كانت متفاوتة. وعملت بعض المواد الدراسية على إطلاع الطلبة على خطواتهم القادمة في

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

التعلّم، وكانت هذه الممارسة واضحة في مادتي اللغة الإنجليزية والعلوم لمرحلة ما بعد 16 سنة على وجه التحديد، حيث تم تقديم توجيهات توضح للطلبة كيفية تحقيق النجاح. واستخدم الطلبة في مادة العلوم على سبيل المثال تعليمات ومعايير محددة على نحو ملائم من أجل وضع أهداف تطوير قصيرة المدى. وكانت عمليات تصحيح أعمال الطلبة بمستوى جودة متفاوتة جداً بين المعلمين، ولم يواظب المعلمون على كتابة أفضل الإرشادات في دفاتر طلبتهم والتي توضح لهم كيفية تطوير تعلمهم، كما لم يعكف جميع المعلمين على إبلاغ طلبتهم بالخطوات أو المهارات القادمة المطلوبة، حيث تفاوت ذلك بين معلم وآخر، ولم يُحدد مُجتمع المدرسة بوضوح المعرفة والمهارات المتوقعة من جميع الطلبة، أو كيفية استخدام التقييم لتحسين التعلّم في الحصص الدراسية. وعان فريق الرقابة البدء في تنفيذ هذه الممارسات في مادة العلوم للمرحلة الثانوية، وأظهر التقدم الذي تم تحقيقه في تنفيذها عن وجود قدرات لدى الطلبة للعمل كشركاء في تقييم أعمالهم بأنفسهم.

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟

حقق المنهاج مُستوى جودة جيداً في مرحلة ما بعد 16 سنة، ومقبولاً في جميع المراحل الدراسية الأخرى، واستند المنهاج التعليمي المطبق في المدرسة إلى العديد من البرامج العالمية المترابطة بما فيها المنهاج الابتدائي الدولي (IPC)، ومنها شهادة الثانوية الإنجليزية الدولية (IGCSE)، وبرنامج دبلوم البكالوريا الدولية (IB-DP)، الأمر الذي وفر إطاراً يتسم بالانتساع والتوازن ويلبي احتياجات مُعظم الطلبة. وراجعت المدرسة تعلم أطفال المرحلة التأسيسية خارج الفصل الدراسي من أجل وضع الترتيبات والإجراءات التعليمية الأكثر ملاءمة لهم، واتخذت الخطوات اللازمة لإيلاء المزيد من الاهتمام للتوقعات، وخاصةً في الصفوف الدراسية الانتقالية بين المراحل الدراسية، لكن هذا لم يقدم أهدافاً واسعة بما فيه الكفاية للمُعلمين. وعملت المدرسة بعد عمليات الرقابة السابقة على توضيح الأساس المنطقي للمنهاج التعليمي في مُعظم أجزاء المدرسة لكنه لم يكن متوافقاً بعد مع رؤية المدرسة. وتحسن مستوى جودة المنهاج التعليمي بعد اعتماد المدرسة تطبيق معايير مقارنة دولية ملائمة ومُصممة بما يضمن وجود تقدّم مُخطط له في المنهاج التعليمي ويمكنه من تقديم مستويات تحدي أعلى لجميع الطلبة. وقدمت المدرسة مبادرة (Big Write) التي اشتملت على مواد تعليمية مركزة ومتصلة أدت إلى إحداث أثر إيجابي على مستوى جودة مهارات الكتابة والتحدث لدى الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وساعدت المعلمين على وضع أهداف ومتابعة التقدم الدراسي لطلبتهم على نحو أفضل. وتمت الإشارة إلى معايير المقارنة الدولية في الصفوف من السابع إلى التاسع لتحضير طلبة هذه الصفوف الدراسية لبرنامج المرحلة المتوسطة من منهاج البكالوريا الدولية الذي تخطط المدرسة لتطبيقه في المستقبل. وطبقت المدرسة أساليب جديدة في التعلم، حيث أولت هذه الأساليب مزيداً من التركيز على تكوين روابط بين المواد الدراسية. وكان منهاج مرحلة ما بعد 16 سنة بمستوى جودة جيد، وعكس التوقعات والمعايير العالمية. وبادرت المدرسة إلى إثراء خبرات التعلم المقدمة للطلبة على جميع المستويات من خلال تقديم مجموعة مكثفة من الأنشطة والرحلات الميدانية والتي قدمت أيضاً صلات قيّمة مع المُجتمع الأوسع.

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟

طبقت المدرسة ترتيبات بمستوى جيد للمحافظة على صحة طلبتها وسلامتهم وأمنهم، ونفذت المدرسة عمليات تدقيق دورية منتظمة وكانت استجابتها جيدة لمعالجة مشكلات السلامة، وعكست مُستوى المخاطر المحتملة التي تم تقييمها. وكانت ترتيبات المواصلات المدرسية جيدة وخضعت لمتابعة ملائمة من قبل المسؤولين عنها، كما طبقت المدرسة ترتيبات جيدة لضمان سلامة الطلبة في جميع أوقات اليوم المدرسي. أما عملية حفظ السجلات فقد كانت شاملة وتضمنت فحوصات دورية للمرافق وإجراءات الإخلاء. وأولى الكادر الطبي في المدرسة اهتماماً لصيقاً لرعاية الطلبة وتنشئتهم السليمة والاحتفاظ بسجلات كاملة حول تطورهم الشخصي والبدني، ورجعوا إلى أولياء الأمور في الحالات المهمة وبالشكل الملائم، وشارك الكادر الطبي على أكمل وجه في تعزيز أنماط الحياة الصحية، وعملت المدرسة على نشر التوعية بترتيبات حماية الطفل على نحو ملائم، وكان معظم الطلبة وأعضاء كادر المدرسة مطلعين عليها وعلى إلمام بها.

قدمت المدرسة لطلبتها دعماً بمستوى جودة جيد، وخاصةً على مُستوى العلاقات بين كادر المدرسة والطلبة، وعالين فريق الرقابة وجود مُستويات عالية من الاحترام المتبادل بين كادر المدرسة والطلبة سواء في الحصص الدراسية أو في أرجاء المدرسة الأخرى. واستخدمت المدرسة كادراً اختصاصياً ونظماً لتوفير الإرشاد للطلبة حول المراحل اللاحقة في تعليمهم. واتسم تطبيق سياسة السلوك الإيجابي في المدرسة بالفعالية، مع قدرة جميع الطلبة وكادر المدرسة تقريباً على الاستجابة بسرعة والتعامل مع أية مشكلة أو قضية. وطبقت المدرسة متابعة فعالة للتطور الشخصي والتقدم الدراسي لطلبتها، إذ حددت المدرسة بدقة الحاجة إلى تطوير متابعة أولئك الطلبة الذين التحقوا بالمدرسة أثناء العام الدراسي. وتلقى أولياء الأمور تقارير واضحة وغنية بالمعلومات حول الأداء والتقدم الدراسي لأبنائهم، واتسم الدعم الإضافي المقدم للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بمستوى جيد مع ترتيبات خاصة للأفراد والمجموعات. ونفذت المدرسة متابعة ملائمة لحضور الطلبة ومواظبتهم على المواعيد مع متابعة آنية وسريعة لغياب الطلبة غير المبرر في المرحلة الثانوية.

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟

كانت قيادة المدرسة بمستوى جودة مقبول عموماً، وتمكن المدير التنفيذي للمدرسة خلال مدة قصيرة من الوقت من توفير رؤية واضحة لتوجيه المدرسة، وحث كادر المدرسة على التركيز على رفع المستويات، وعمل على ضمان التزامهم بالتطوير في جميع المراحل الدراسية. وعانت بعض الجوانب المحددة في الترتيبات الإجراءات التعليمية في منهاج المرحلة الابتدائية من بطء تطورها مثل منهاج المرحلة التأسيسية. وتشارك أعضاء فريق قيادة المدرسة المسؤولين مع أعضاء فريق القيادة الوُسطى، وأظهر فريق قيادة المرحلة الثانوية التزاماً واضحاً بتسريع خُطى التغيير من خلال اهتمامهم برفع تحصيل الطلبة في برنامج شهادة الثانوية العامة الدولية (IGCSE) وبرنامج دبلوم البكالوريا الدولية (IB-DP). وكانت ترتيبات إدارة الأداء كافية وملائمة إلى حد كبير، وركزت فرص التطوير المهني على تلبية احتياجات المعلمين بصورة أكثر فعالية ودقة، وأظهر مُعظم أعضاء قيادة المدرسة قدرة على تحقيق التطوير واستعداداً لاعتماد وتحقيق التغييرات المطلوبة.

كانت عمليات التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير بمستوى جودة مقبول، وحققت المدرسة تقدماً ملحوظاً في تنفيذ مُعظم توصيات تقرير الرقابة السابق، إلا أن المدرسة لم تبذل جهداً منظماً لوضع تعريف محدد ومتفق عليه

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

لأفضل الممارسات الصفية. ولم تركز المدرسة على نحو كافٍ في خطة العمل التي وضعتها استجابةً لتقرير الرقابة السابق على رفع مستويات التحصيل الدراسي للطلبة، ولم تحدد المعايير الرئيسية لقياس التقدم الدراسي للطلبة. ومع ذلك، حددت المدرسة الأولويات استناداً إلى نتائج التحليل الذي أجرته للمتطلبات التي ستطرأ خلال السنوات المقبلة، وطبقت المدرسة على نحو متزايد إجراءات متابعة جيدة كتلك التي طبقتها في عملية تقييم التعلّم.

كانت شراكة المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي بمستوى جودة مقبول، حيث أسست روابط فعالة ومنتظمة مع أولياء الأمور، غير أن هذه الروابط لم تكن فعالة في تعزيز تعلّم الطلبة، ودأبت المدرسة بعد عمليات الرقابة السابقة على إطلاع أولياء الأمور على مزيد من المعلومات التفصيلية وذات الصلة بعمل المدرسة، كما وضعت المدرسة نشرة شهرية على موقعها على شبكة الإنترنت تُلخص بشكل واضح مواضيع عمل المدرسة. ولقي أولياء الأمور ترحيباً من قبل المدرسة للتعبير عن القضايا التي تثير قلقهم بخصوص التقدم الدراسي لأبنائهم، ومن جهة أخرى، لم تعمل المدرسة على إشراك أولياء الأمور بصورة منتظمة في العمل اليومي لتعزيز التعلّم الفعال ورفع المستويات، وقدم أولياء الأمور معلومات للمدرسة في بعض الحالات، إلا إن هذه المعلومات لم توظف إلى أقصى حدّ ممكن. وأسست المدرسة بعض الروابط المثمرة مع المجتمع، وأتاحت هذه الصلات مع المجتمع فرصاً للطلبة للتدرب في بيئة عمل حقيقية، واستفادت المدرسة من البيئة المحلية لتقديم خبرات تعلم إيجابية لطلبتها.

كان دور مجلس الأمناء بمستوى جودة مقبول، ووضع المجلس نموذجاً أو أسلوباً استراتيجي جديد لقيادة المدرسة والذي ظهرت آثاره الإيجابية في مدة قصيرة، كما وضعت المدرسة إجراءات لتأسيس هيئة استشارية من أولياء الأمور.

كان كادر المدرسة ومرافقها ومصادر المتاحة بمستوى جيد عموماً، حيث كان المعلمون عموماً يحظون بمؤهلات ملائمة، وعملت المدرسة على توزيعهم بكفاءة، بعد أن قامت بالتدقيق على شهاداتهم ومؤهلاتهم. وامتلكت المدرسة مصادر تعلّم متميزة داخل الفصول الدراسية بما فيها أدوات تقنية المعلومات والاتصالات (ICT)، في حين عاين فريق الرقابة وجود فجوات في الترتيبات والإجراءات الخاصة بالمكتبة، ومثال ذلك في مادة اللغة العربية. واستفاد الطلبة من استخدام الزوايا التخصصية في مبنى المدرسة والتي عززت مهارات البحث والتعلّم المُستقل، ووفرت مبانٍ للمدرسة بيئات تعلّم جيدة وسخرت معظم المساحات المتوفرة بصورة فعالة على الرغم من محدودية الألعاب الرياضية الخارجية وغيرها من الأنشطة الرياضية، ولم تطبق المدرسة ترتيبات وإجراءات كافية لمرافق اللعب الخاصة بأطفال المرحلة التأسيسية، وكذلك ترتيبات وإجراءات التعلّم خارج الفصل الدراسي.

موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية

أصدر فريق الرقابة المدرسية أثناء تقييمه لمدى فعالية المدرسة أحكامه وتقييماته حول الجوانب التالية في أدائها وفق مستويات التقييم (متميز، جيد، مقبول، غير مقبول):

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة التربية الإسلامية؟				
مرحلة ما بعد 16 سنة	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول	غير قابل للتطبيق	التحصيل الدراسي
غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول	غير قابل للتطبيق	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة العربية؟				
مرحلة ما بعد 16 سنة	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
جيد	مقبول	مقبول	غير قابل للتطبيق	التحصيل الدراسي
جيد	مقبول	مقبول	غير قابل للتطبيق	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية؟

مرحلة ما بعد 16 سنة	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
جيد	جيد	مقبول	مقبول	التحصيل الدراسي
جيد	جيد	مقبول	مقبول	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة الرياضيات؟

مرحلة ما بعد 16 سنة	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	التحصيل الدراسي
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة العلوم؟

مرحلة ما بعد 16 سنة	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
جيد	جيد	مقبول	مقبول	التحصيل الدراسي
جيد	جيد	مقبول	مقبول	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟				
مرحلة ما بعد 16 سنة	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
جيد	جيد	جيد	جيد	المواقف والسلوك
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	فهم الطلبة للإسلام، وفهمهم المدني وتقديرهم للثقافة والتقاليد المحلية
جيد	جيد	جيد	جيد	الفهم الاقتصادي والبيئي

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟				
مرحلة ما بعد 16 سنة	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
جيد	مقبول	مقبول	مقبول	التدريس لأجل تعلم فعال
جيد	مقبول	مقبول	مقبول	جودة تعلم الطلبة
جيد	مقبول	مقبول	مقبول	عمليات التقييم

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟				
مرحلة ما بعد 16 سنة	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
جيد	مقبول	مقبول	مقبول	جودة المنهاج التعليمي

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟				
مرحلة ما بعد 16 سنة	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
جيد	جيد	جيد	جيد	الصحة والسلامة
جيد	جيد	جيد	جيد	جودة الدعم

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟	
مقبول	قدرات القيادة والإدارة
مقبول	التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير
مقبول	الشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع
مقبول	دور مجلس الأمناء
جيد	كادر العمل والمرافق والمصادر

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟
مقبول

الخطوات اللاحقة

طُلبَ من المدرسة أن تعمل على إعداد خطة عمل توضح كيف سيتم تنفيذ التوصيات التي خرج بها تقرير الرقابة، وستتشارك المدرسة الخطة مع أولياء أمور الطلبة. وستركز عملية الرقابة المدرسية التالية على تقييم مدى التقدم الذي حققته المدرسة قياساً مع التوصيات التي خرج بها هذا التقرير.

جهاز الرقابة المدرسية هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي

للمزيد من المعلومات

إذا كان لديكم أية استفسارات أو تعليقات على أي جانب من جوانب التقرير، يرجى إرسالها على العنوان: inspection@khda.gov.ae، ويمكنكم الحصول على معلومات مفصلة عن جهاز الرقابة المدرسية في دبي بزيارة موقعنا على شبكة ويب: www.khda.gov.ae

سياسة خصوصية المعلومات 2010

تم إعداد هذا التقرير لتستخدمه المدرسة في عمليات التقييم الذاتي، ولا يجوز نشر هذا التقرير أو استخدامه لأية أغراض تجارية أو إعلانية.